Scientific Journal of Agricultural Sciences
Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X)

دور بعض الجمعيات الأهلية بمحافظة الشرقية فى تحقيق هدف الاستدامة البيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

سمير محمد محمد الدش

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية، وكذلك درجة القيام بهذه الأنشطة، ومستوى الاستفادة من هذه الأنشطة، وتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية، وبين درجة القيام بها، وبين درجة الاستفادة من هذه الأنشطة، والتعرف على المعوقات التى تحد من قيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية، ومقترحات التغلب عليها.

أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية على عينه من أعضاء بعض الجمعيات الأهلية بمركزى مشتول السوق وبلبيس على عينة قوامها ٢٠٠ مبحوثاً، وجمعت البيانات خلال شهرى مارس وإبريل عام ٢٠٢٤م.

وجاءت أهم النتائج:

١. إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً لدى ٨٥%.
٢. أن ثلثى المبحوثين (٦٦,٥%) يقعون فى فئة المستوى المتوسط للقيام بأنشطة الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.
٣. أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤%) مستوى استفادتهم متوسطة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.
٤. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل وبين درجة المعرفة بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.
٥. وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية، والحالة العملية وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.
٦. أهم المعوقات التى تحد من قيام الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية هى: ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية.
٧. أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات: العمل على زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية.

الكلمات المفتاحية: الدور، الاستدامة البيئية، الجمعيات الأهلية، رؤية مصر ٢٠٣٠.

١. مقدمة

تحتل التنمية المستدامة أهميه كبري علي مستوي العالم، حيث أنها تتضمن كل مكونات المجتمع وأهدافه وإشباع الاحتياجات الأساسية للجميع وتحسين نوعية الحياة لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع، والحفاظ علي المجتمعات الريفية النابضة بالحياة، وتمكين المؤسسات وكافة القطاعات من الإسهام في رفع مستويات الحياة بكل صورها وأبعادها في الوقت

والمكان المناسب، وإن كانت الدول المتقدمة تمتلك عناصر تحقيق تلك التنمية لسكانها فإن الوضع يختلف في الدول النامية حيث تعجز مواردها وإمكاناتها عن تلبية وإشباع كل متطلبات أفرادها. (عبد البديع، ٢٠٠٦: ٩٧).

وقد شكلت البيئة هدفا وموضوعا حيث استطاعت توجيه السياسات الدولية وفق برامج بيئية تحقق التنمية المستدامة وحدت بالدول إلى إدراج الثقافة البيئية في قوانينها الأساسية الداخلية والمصادقة على كل الإتفاقيات الخاصة بحماية البيئة، وذلك إعتماداً على المبادئ والآليات البيئية التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية المبرمة في المؤتمرات التي تناولت موضوع البيئة والتي صادقت عليها معظم دول العالم. (الدسوقى، ٢٠٠٢: ١١٨).

وأن المشكلات البيئية بجوانبها المختلفة تنجم عن التفاعل بين الإنسان وثقافته وبيئته البيوفيزيقية، فالتلوث مثلا مشكلة بيئية هامة تنشأ عن الاستخدام غير الرشيد والتعامل غير الحكيم مع الموارد الطبيعية كالهواء والماء والاستخدام المفرط لمبيدات الآفات الزراعية ذلك الاستخدام الذي لا يفرق بين ما هو نافع وما هو ضار والإخلال بمقومات التوازن الطبيعي في البيئة والتي تنجم عن مجموعة معقدة من العوامل البيولوجية والفيزيقية والاجتماعية التي تؤثر في النظام البيئي ككل. (محمود، عبد الرازق، ٢٠٠٨: ٢٤).

ومع تزايد حجم المشكلات البيئية تطور اهتمام الفكر الإنساني بالبيئة خاصة في الدول المتقدمة منذ بداية الستينات من القرن الماضي، في حين أن الدول النامية لم تعط الاهتمام الكافي لحماية البيئة، حيث اهتمت بالتنمية الصناعية، ولم تتفاعل بشكل إيجابي مع قضايا البيئة التي اعتبرتها قضايا ثانوية وهامشية، لذلك فإن الاستدامة هى مقدرة الدولة عبر أجهزتها ومؤسساتها على استغلال الموارد الطبيعية بها، لتصبح ذات فائدة ملموسة بصورة مباشرة، ويستفيد منها الأجيال الحالية ويتم الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، لذا عندما يحافظ الإنسان على الموارد الطبيعية ويتجنب إهدارها أو إستنزافها يُعد ذلك سلوك قويم يُعبر عن الاستدامة البيئية، ويحدث ذلك بصورة إجرائية عندما يقلل من أنماط الإستهلاك لهذه الموارد، كما يعتمد على عمليات التدوير المبتكرة دون الإضرار بالبيئة. (فاخر، ٢٠٠٨: ٧٨).

حيث تناول الهدف الخامس من رؤية مصر ٢٠٣٠ الاستدامة البيئية، حيث سعت الدولة بقوة نحو الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية، ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام. (https://www.youm7.com/story)

وتتعدد المجالات التي ترتبط بها الاستدامة البيئية، لتشمل المياه ومنها الحفاظ على الموارد المائية والمياه الجوفية وما يحيط بها من أنظمة أيكولوجية، كما تشمل الغذاء ومنها الحفاظ على الأرضي والغابات والحياة البرية والأسماك وموارد المياه العذبة، وتتضمن الصحة ومنها الحماية الكاملة للموارد البيولوجية وما يرتبط بها من أنظمة داعمة للحياة، كما تتضمن السكن والخدمات وفيها الاستخدام الصحيح للأراضي والغابات وما بهما من موارد طبيعية، وتتسق الاستدامة البيئية بالطاقة ومنها العمل على تخفيض الآثار البيئية للوقود الحفري والتوسع في تنمية إستعمال الغابات والبدائل المتجددة الأخرى، كما تتسق أيضًا بالتعليم، فبصورة مقصودة يتم التوسع في تنمية الوعي بالثقافة البيئية عبر المناهج والبرامج التعليمية، ما ينعكس بصورة وظيفية على الدخل القومي للدولة، فيحدث النمو الإقتصادى في القطاعين الرسمي وغير الرسمي عند الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية الضرورية . (الغامدى، ٢٠٠٧: ١٥).

حيث تواجه الاستدامة البيئية عديد من التحديات التي جعلت الدولة تعتمد في استراتيجيتها على الاقتصاد الأخضر الذي يستهدف تحسين رفاهية الفرد ويحقق المساواة الاجتماعية ويقلل من المخاطر البيئية ويعمل على تحويل الإنتاج من استخدام الوسائل التقليدية إلى استخدام وسائل مستحدثة تحافظ على البيئة وترفع من مستوى الإنتاجية مثل الزراعة العضوية بديلاً عن الزراعة في صورتها التقليدية، وتتبنى الدولة المشروعات التي تراعي البعد البيئي ومنها الاقتصاد الأخضر المتمثل في تدوير المخلفات وإنتاج الطاقة المتجددة وزراعة الغابات الشجرية واستخدام الطاقة الشمسية، وغيرها من المشروعات النمائية التي يصعب حصرها (الخولى، ٢٠١٠: ١٤).

لذلك فإن من الضرورى إعادة التفكير بصورة إيجابية نحو الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها، حيث العمل وفقًا للقيم التي تضمن السلوك الصحيح في كافة الممارسات التي تؤديها المؤسسات الحكومية بمختلف تنوعها، مع الأخذ في الإعتبار أهمية الربط بين الاستدامة البيئية والمشكلات البيئية عند إيجاد الحلول من خلال تحليل المواقف البيئية التي تُسهم في اتخاذ القرارات المتزنة بما يؤدي إلى التحسين والتطوير والإفادة لتحقيق أفضل الإنجازات والخروج من الأزمات والتغلب على التحديات والعقبات التى تواجه هذه المشكلات، ومن هنا وجب وجود شريك قوي وفعَال يعمل جنباً إلي جنب مع الجهود الحكومية، وكان هذا الشريك هو المنظمات والهيئات الأهلية (ناجى، ٢٠١٣: ١٢٣).

لذلك يوجد شبه إجماع علي الصعيدين المحلي والعالمي على أهميه الدور الحيوي والإيجابي الذي تقوم به المنظمات الأهلية على كافة مستويات العمل المجتمعي وأنها الأكثر تأثيراً في مواجهة الطموحات والمشكلات المجتمعية حاضراً ومستقبلاً، لذلك تعتبر المنظمات الأهلية شريك في مساعدة الدولة على الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، وإنتاج مستمر ومتكامل، كما أن هذه المنظمات يمكنها أن تجد الطرق والوسائل لتعبئة موارد المجتمع البشرية والمادية وخفض تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية، فضلاً عن مرونة هذه المنظمات وقدرتها على الوصول إلى القاعدة الشعبية، وكذلك لكونها أكثر قدرة على تحديد إحتياجات وأولويات السكان الريفيين فى مجتمعاتهم المحلية بكفاءة وواقعية (الغامدى، ٢٠٠٧: ٤٣).

حيث برزت أدوار الجمعيات الأهلية وأصبحت تساهم في تحقيق التنمية الشاملة، حيث أن لها دور أساسى في تنفيذ الخطط التنموية بمختلف مجالاتها، مراعياً في ذلك جميع أبعاد التنمية المستدامة وعلى رأسها البعد البيئي خاصة في الوقت الحالي حيث أن أغلب الدراسات تؤكد خطورة الوضع البيئي، الذي أصبح يهدد استدامة النظم والموارد الطبيعية وحق الأجيال اللاحقة في بيئة سليمة وصحية، وقد إزداد الإهتمام بالوضع البيئي على المستوى العالمي من خلال مساهمة المنظمات الحكومية وغير الحكومية والتى تمثلت أساساً في الجمعيات الأهلية التى تحافظ على الوضع البيئيى القائم (بقشور، ٢٠٢٢: ٢) ومن هنا تبرز أهمية دور الجمعيات الأهلية باعتبارها كيان فعَال في تحقيق الاستدامة البيئية وإحداث تغييرات إيجابية في حياة أبناء المجتمع الريفى للأفضل.

٢. مشكلة البحث:

تعد قلة الموارد الطبيعية وإستنزافها من أهم المشاكل التى تواجه الإنسان فى هذا العصر الحالى فقد بدأ الإنسان يستخدم هذه الموارد بصورة مبالغ فيها وبطريقة لا تضع فى الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة، وتعتبر الموارد الطبيعية هى المخزون الطبيعى الذى تستفيد منه البشرية وتتمثل فى كل ما وهبه الله سبحانه وتعالى لنا من هواء، وشمس، وتربة، ومياه، ونباتات طبيعية، وحيوانات برية وغيرها، ومن الموارد الطبيعية ما هو متجدد وهى تتميز بالتجدد والإستمرار وتتمثل فى الثروة الحيوانية والنباتية بالإضافة إلى التربة، ومنها ما هو غير متجدد وهى المصادر المؤقتة التى لا يستمر تواجدها لفترة طويلة بل ستختفى عاجلاً أم آجلاً وهى ذات مخزون محدود وتتعرض للنفاذ مثل البترول والفحم والغاز الطبيعى والمعادن.

وبالتالى فإن إستنزاف الموارد الطبيعية بصفة عامة يعنى تقليل قيمتها وعدم قدرتها على أداء أدوارها مما يمثل عائق للتنمية، وربما يرجع إستنزاف الموارد الطبيعية إلى الانفجار السكانى فزيادة عدد السكان مع إستمرار نموهم الإقتصادى يؤدى إلى سرعة معدلات الإستهلاك مما يؤثر على رصيد الموارد ووجودها فى الطبيعة خاصة إذا كانت غير متجددة وهو ما يؤدى إلى سوء استخدام الموارد بالإضافة إلى التلوث البيئى وهو ما يشير إلى عدم وعى السكان بهذا التلوث البيئى وبالتالى تتلف الموارد باستخدام الطرق البدائية وغير تكنولوجية مما يؤدى إلى فقد نسبة كبيرة من هذه الموارد، بالإضافة إلى إفتقار سياسة التنظيم والتخطيط لاستخدام هذه الموارد، والتلوث الذى يسبب تدمير كثير من الموارد الطبيعية ويحولها من مصادر منتجة إلى موارد غير منتجة وغير مفيدة، بل وأحياناً موارد ضارة ومن هنا يصبح التلوث أحد أهم إستنزاف موارد البيئة، كما يعتبر التحضر والنمو العمرانى أحد أسباب إستنزاف الموارد فإتساع النمو العمرانى والحضرى أدى إلى زحف السكان على مساحات كبيرة على أحسن أنواع الأرضى وأخصبها، واستخدام مصادر مختلفة للطاقة وازدياد معدل التلوث، وبالتالى أصبح الحفاظ على الموارد والإشراف على استخدامها أحد أهداف التنمية المستدامة، وبالتالى يجب أن تتكاتف وتتضافر كافة الجهود للحفاظ على

الموارد الطبيعية وتنميتها من خلال ضبط النظام الاجتماعى والاقتصادى، وتحقيق التوازن والإشباع الأساسى للسكان دون إحداث أى خلل فى عناصر البيئة ومواردها الحالية والمستقبلية بالإضافة إلى حماية البيئة من خطر التلوث وذلك بإتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها من كل أشكال التلوث، وبناء على ذلك أصبحت الجمعيات الأهلية تقوم بالعديد من الأدوار لحماية البيئة لأن الحفاظ على البيئة لا يقتصر على القوانين والتشريعات ولكنه تعدى ذلك إلى كثير من الأفراد الريفيين الذين شعروا بخطورة المشكلات البيئية، ومن هنا بدأت الجمعيات الأهلية تنادى بضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية الجمعيات الأهلية فى تحريك المجتمع الريفى فى حل قضاياه من خلال الوعى البيئى والارتقاء بالسلوك الإيجابى تجاه البيئة، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى تنمية المجتمع على نحو مستدام، فهل نجحت الجمعيات الأهلية وغيرها في تحقيق هدف الاستدامة البيئية كهدف من أهداف التنمية المستدامة٢٠٣٠، هذا ما يسعى البحث للإجابة عليه من خلال تحديد درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق هدف الاستدامة البيئية، وكذلك رأيهم في درجة القيام بهذه الأدوار، واستفادتهم منها.

٣. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى الكشف عن مدى مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق الاستدامة البيئية، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من قيامها بهذا الدور من أجل البحث عن سبل مواجهة هذه المعوقات والتغلب عليها، بما يزيد من فعالية الجمعيات الأهلية في قيامها بهذه الأدوار، وهو ما يشجع أفراد المجتمع والحكومة على تقديم المزيد من الدعم والمساندة للجمعيات الأهلية فى دورها الإيجابي فى تحقيق الاستدامة البيئية للريفيين، كما قد يشجع ذلك على تهيئة المناخ لقيام منظمات أهلية جديدة في المجتمع تسهم في تنمية كل المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة والنهوض به.

٤. الأهداف:

١. تحديد درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٢. تحديد درجة قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية من وجهة نظر المبحوثين.

٣. تحديد مستوى استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٤. تحديد الفروق المعنوية بين متوسطات درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المدروسة فى تحقيق الاستدامة البيئية، ودرجة الاستفادة منها.

٥. تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٦. تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٧. تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٨. التعرف على المعوقات التى تحد من قيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٩. التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية المدروسة فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٥. الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:-

١) توجد فروق معنوية بين متوسطات درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المدروسة فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٢) توجد فروق معنوية بين متوسطات درجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المدروسة فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٣) توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحالة المسكن، والعضوية في المنظمات، والانفتاح الثقافى، والدخل، والوضع الطبقى للأسرة، والإتجاه نحو الجمعيات الأهلية وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٤) توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية.

٥) توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

ولاختبار هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الصفرية

٦. الإطار النظرى للبحث

يتناول الإطار النظري مفهوم الدور بصف عامة، ومفهوم الجمعيات الأهلية، ومفهوم الاستدامة، ومفهوم البيئة بصفة عامة، ومفهوم الاستدامة البيئية بصفة خاصة، ومؤشرات الاستدامة البيئية، وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك علي النحو التالي:.

١,٦. مفهوم الدور:

يعرف الدور فى قاموس علم الاجتماع " بأنه نمط للسلوك يبنى عليه الحقوق والواجبات ويساعد على وضع المكانات للفرد داخل الجماعة أو الموقع "غيث" (١٩٧٩: ٣٩٠).

ويذكر " سرحان" (١٢١:١٩٨٠) أن الدور هو نموذج للحقوق والواجبات والالتزامات التى يفرضها عليه مركزه.

ويرى "فريد" (١٩٨٣: ٥٥، ٥٦) أن الدور يشمل الإتجاهات والقيم والسلوك التى يمليها المجتمع على كل شخص وكل الأشخاص الذين يشغلون هذا المركز بمعنى أن المجتمع يهيئ لكل مركز أو وضعا اجتماعى قالباً واحداً ينظم إتجاهات وسلوك وأفعال شاغليه.

ويعرف "خضر" وآخرون(٢٠١٤: ٤٦) الدور بأنه السلوك المتوقع من شخص نتيجة شغله وضع معين فى جماعة معينة.

ويقصد بالدور في هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة والأفعال والمهام والإجراءات المتوقع أن تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق هدف الاستدامة البيئية، وفيما يتعلق بمفهوم الجمعيات الأهلية فيمكن تناولها بإيجاز فيما يلي:

٢,٦. مفهوم الجمعيات الأهلية

الجمعية الأهلية ينظر إليها على أنها تلك الهيئة التى تقوم على الجهود التطوعية لجماعات من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها وإدارتها فى إطار النظام والقوانين والتشريعات التى تنظم العمل الاجتماعى التطوعى، أى أنها تلك الرابطة التى تحفظ إستمرار العلاقة بين مجموعة من الأفراد وتحقيق التساند النفسى والاجتماعى بينهم وتسد بعض احتياجات المجتمع (سالم، ١٩٨١: ٨٩)

ولقد حدد القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ للجمعيات والمؤسسات الأهلية مفهوم الجمعيات الأهلية فى مادته الأولى بأنها كل جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً ولا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة وذلك بغرض الحصول على ربح مادى (الإتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالأسكندرية، ٢٠٠٣: ٣).

ويعرف "عبد الفتاح"(٢٠٠٨: ٤١) الجمعيات الأهلية بأنها هى المؤسسات التطوعية الديمقراطية غير المستهدفة للربح، والتى تسعى لتحقيق التنمية فى المجتمع من خلال تقديم خدمات اجتماعية أو تربوية أو تثقيفية أو بحثية أو مشروعات تنموية، ومناقشة السياسات المتبعة فى تلك المجالات وطرح الطرق البديلة للاولويات والممارسات السياسية.

ويعرفها "جمال الدين"(٢٠١٣: ٢٤٣) بأنها جميع الهيئات التى لا تتبع الأجهزة الحكومية مستوياتها، وغالباً ما تضم العديد من الخبرات والمتخصصين فى شتى المجالات ويكون هدفها الرئيسى المساعدة والمتابعة فى تحقيق أهداف تنمية المجتمعات الفقيرة بغض النظر عن الربح أو الإنتفاع من هذه المساعدة.

ومن التعاريف السابقة يمكن إستخلاص مفهوم عام للجمعيات الأهلية بأنها الهيئات التى تقدم الخدمات الاجتماعية والتربوية والبيئية للأفراد لتحقيق هدف تنموى للمجتمعات المحلية وغيرها فى المناطق التى يعيشون بها.

٣,٦. مفهوم الاستدامة

تعرف الاستدامة بأنها نموذج للتفكير حول المستقبل الذى يضع فى الحسبان منها الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية فى إطار السعى للتنمية وتحسين جودة الحياة (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١٢: ٦)

كما يعرفها "الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى"(٢٠١٤: ١٣) بأنها التوازن المطلوب بين النمو الاقتصادى والمحافظة على البيئة.

ويعرفها "البكرى، وبن حمدان"(٢٠١٣: ٤) بأنها التطور المستمر للموارد والمحافظة عليها لمقابلة الاحتياجات الحالية دون المساس فى فرص وحاجات الأجيال القادمة.

ويرى "الغامدى"(٢٠٠٧: ٩) بأنها تحسين نوعية الحياة الإنسانية وبما يضمن القدرة على دعم النظام البيئى.

ويشير "عبد الجليل"(٢٠١٤: ٢١٨) أن الاستدامة تقوم على مبادئ تتمثل فى تبنى أنماط إنتاج وإستهلاك تحترم البيئة الطبيعية وتسمح لجميع سكان العالم بتلبية احتياجاتهم الاساسية من غذاء وسكن وملبس وتعليم والعيش فى بيئة سليمة.

ومن التعاريف السابقة يمكن إستخلاص مفهوم عام للاستدامة بأنها تطور وتحسين نوعية الحياة للأجيال القادمة والتى منها الاعتبارات البيئية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية فى إطار السعى للتنمية.

٤,٦. مفهوم البيئة

يمكن تعريف البيئة بأنها كل ما يحيط بالإنسان من هواء وماء وتربة وما تحتويها من كائنات حية ومؤثرات ميكانيكية وتغيرات طبيعية مثل الحرارة والضوء والرطوبة والكهرباء وغيرها بالإضافة إلى العنصر البشرى المحيط بالإنسان (عمارة، ٢٠٠١: ١٥).

ويعرفها "عبد القادر"(١٩٩٨: ١١٨) بأنها الوسط المحيط بالإنسان والذى يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية البشرية منها وغير البشرية.

يذكر"غيث" في قاموس علم الاجتماع (١٩٧٩ :١٦٠) أن البيئة هي الظروف والحوادث الخارجة عن الكائن العضوي سواء كانت فيزيقية، أو اجتماعية، أو ثقافية .

ويري "مدكور" في معجم العلوم الاجتماعية (١٩٧٥ :١٠٣) أن البيئة هى العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع، وذلك كالعوامل الجغرافية أوالمناخية أوالثقافية التي تسود المجتمع وتؤثر في حياة أفراده.

ويذكر "الخواجة" (٢٠١٣ :١٠١) أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من موجودات، وهى الإطار الذي يمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة.

ويتفق كل من " قمر" (٢٠٠٧ :٦) و"عبد البديع " (٢٠٠٦ : ١٠) و"حبيب، وحنا" (١٩٩٠ : ٢٤٤) علي أن البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه علي مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوي، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.

ويري "محمد"(٢٠٠٣ :١٠) أن البيئة هي المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من موارد وما يحيط بها من ماء وهواء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت.

في حين يري كل من "إبراهيم" و"عبد التواب"(٢٠٠٥ :١٢) أن البيئة هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها.

وإستخلاصاً مما سبق يمكن تحديد تعريف للبيئة بأنها هو الوسط المحيط بالفرد الذى يستجيب له ويؤثر فيه من ظواهر طبيعية وبشرية، وفيما يتعلق بمفهوم الاستدامة البيئية فيمكن تناولها بإيجاز فى الجزء التالى.

٥,٦. مفهوم الاستدامة البيئية:

تعرف الاستدامة البيئية بأنها الأنشطة التى يتم من خلالها تجنب نضوب أو تدهور الموارد الطبيعية، والسماح بجودة بيئية طويلة الأجل، وتلبية احتياجات سكان اليوم دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (العمرى، والعرينى، ٢٠٢٠: ١٥٦).

ويعرفها "حامد، والغمرى"(٢٠٠٧: ١٦) بأنها حق الجيل الحاضر فى التمتع باستغلال الثروات الطبيعية دون المساس بحق الأجيال القادمة فى هذه الثروات.

ويعرفها (2018: 5) "pettinger" بأنها العمليات التى تهتم بكيفية حماية الموارد البيئية، فضلا عن المحافظة عليها للاجيال المستقبلية.

ويشير "الغامدى"(٢٠٠٧: ٩) اليها بأنها حماية الأنساق الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية.

ويمكن تعريف الاستدامة البيئية فى هذا البحث بأنها الأنشطة التى يتم من خلالها تحقيق الاحتياجات اللازمة للأفراد لحماية البيئة من خلال الحفاظ عليها، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام.

وتتحقق الاستدامة البيئية بمجموعة من الأهداف للمحافظة على التوازن بين الموارد المتاحة ووضع الأولوية لاستخدامها وهو ما يمكن تناوله فى الجزء التالى.

٦,٦. أهداف الاستدامة البيئية

تسعى الاستدامة البيئية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التى حددها كل من "الصقال"(٢٠١٤: ٣٢٢)، "اليسارى"(٢٠١٦: ٧٦) وهى: المحافظة على التوازن بين كل من الموارد المتاحة والإحتياجات الأساسية، وزيادة استخدام الموارد المتجددة وتقليل استخدام الموارد غير المتجددة، وإختيار وسائل تقنية ذات مخلفات محدودة، وترشيد وإستغلال كافة الموارد ووضع أولويات للاستخدامات المختلفة، وإحترام البيئة الطبيعية من خلال بناء علاقة بين نشاطات السكان والبيئة والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس الحياة الإنسانية، وضمان حياة صحية للحاضر والمستقبل بطريقة إقتصادية وإجتماعية وبيئية مناسبة.

ويرى (oranloo et. Al. ,2017:8) أن الاستدامة البيئية تهدف إلى تنمية مستوى رفاهية الأفراد من خلال حماية الموارد الخام التى تستخدم لتلبية الاحتياجات الشخصية عن طريق منع مختلف الآثار الناتجة عن إنشاء النفايات ومن هنا يمكن تقسيم برامج الاستدامة البيئية إلى مجالين هما تشكيل الوعى بالاستدامة البيئية، وتقليل التلوث وذلك عن طريق تحرك المنظمات نحو الاستدامة البيئية لبناء ميزة تنافسية تقوم بخفض التكاليف من خلال الكفاءة الاقتصادية، وأن هذا النوع يخلق بيئة آمنة وجميله تسعى للحد من الآثار البيئية التى يكون لها دور بالحركة نحو التنمية المستدامة بإيجاد حلول للمشاكل البيئية.

ويرى "هاشم"(٢٠١١: ٢٤٧) أن أسباب الإهتمام بالاستدامة البيئية تتمثل فى: ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة وتحقيق التوازن الجوهرى في الأنظمة البيئية لمنع المشاكل البيئية والحد من ندرة المواد الأولية، وإرتفاع التلوث بسبب الأضرار الناتجة من العمليات التى لحقت التأثير بالبيئة نتيجة توسع في الأنشطة الصناعية وإرتفاع كمية الملوثات المطروحة، ولقد أدت عولمة الاقتصاد وضعف المراقبة على أنشطة الشركات العابرة للحدود التي تسعى إلى تحقيق الأرباح على حساب حياة المجتمعات البشرية وهذا التطور يمثل أكبر تحدي للتنمية وتعزيز الفروق الاجتماعية، والتزايد في عدد السكان الذي أدى إلى الزحف نحو المناطق الخضراء وزيادة الإستهلاك وطرح النفايات أدت إلى تأثيرات سلبية على البيئة والتنمية.

٧,٦. مؤشرات الاستدامة البيئية

من المؤشرات الواجب مراعتها لتحقيق الاستدامة البيئية وهى الغلاف الجوى وتغيراته من تغير المناخ ونوعية الهواء، والمياه العذبة، والأرضي، والتنوع الحيوى، والتصحر لتحقيق الاستدامة البيئية والتى حددها "ديب، ومهنا"(٢٠٠٩: ٨-١٠) وهى:

١- الغلاف الجوى: يوجد العديد من القضايا البيئية الهامة التى تندرج ضمن إطار الغلاف الجوى وتغيراته ومنها التغير المناخى، ونوعية الهواء، وثقب الأوزون.

٢- المياة العذبة: تعتبر أكثر الموارد تعرضاً للإستنزاف والتلوث وتعد أنظمة المياه العذبة من أنهار وبحيرات.

٣- الأرضى: تتكون الأرض من البنية الفيزيائية وطبوغرافية السطح، وحتى المياه التى تحتويها والكائنات الحية التى تعيش عليها، وأيضاً الموارد الطبيعية الموجودة فيها.

٤- التنوع الحيوى: وهو حماية النباتات وإنشاء المحميات وحماية الحيوانات وأن حماية التنوع الحيوى والاستخدام لعناصره يعد شرطاً لاستدامة التنمية.

٥- التصحر: وهذا يقاس بمساحة الأرضى المصاحبة بالتصحر ونسبتها الكلية من الأرضى السليمة.

وأشار "الخولى"(٢٠١٠: ٤٤) أن مؤشرات الاستدامة البيئية تتبلور من تحليلات إحصائية تعتمد على مؤشرات هى:

١- مؤشر النظام البيئى والمؤسسى على مؤشرات لنوعية الهواء والتنوع البيولوجى والأرضى والمياه.

٢- مؤشر قياس انخفاض الضغوط على البيئة مثل تخفيض ملوثات الهواء، وتخفيض الضغوط على الأنظمة الأيكولوجية والإدارة السليمة للمخلفات، وتخفيف الضغوط الناتجة عن الإستهلاك.

٣- مؤشر تخفيض تعرض الإنسان للمخاطر الناجمة عن تلوث البيئة وإهدار الموارد الطبيعية مثل صحة البيئة وتأمين سبل العيش مع التقليل من المخاطر الناجمة بعد الكوارث.

٤- مؤشر قياس القدرات المجتمعية والمؤسسية مثل الحكم البيئى وكفاءة البيئة واستخدام العلم والتكنولوجيا فى حماية البيئة والموارد الطبيعية وإستجابة القطاع الخاص لدى حماية البيئة.

٥- مؤشر المسئولية تجاة البيئة والتى منها الإنخراط فى الجهود الدولية لحماية البيئة وتخفيض انبعاثات غازات الصوبة الزجاجية، وتخفيض الضغوط على البيئة العابرة للحدود.

٨,٦. الدراسات السابقة

يوضح هذه الجزء من الدراسات السابقة الدراسات الخاصة بالجمعيات الأهلية والبيئة وأهم هذه الدراسات فيما يلى:

وصفت دراسة (Mehta & Chugan,2015) أن الإدراك لتأثير الأنشطة اليومية يكون على البيئة والموارد الطبيعية المستنفذة، والإهتمام العالمى المتزايد بالبيئة يجبر المنظمات على التحرك نحو العمليات المستدامة، حيث توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن المبادرة القائمة على الاستدامة تعود إلى تحقيق فوائد ملموسة للمنظمة بدلاً من مجرد إضافة لمعان إلى السمعة والعلامة التجارية.

توصلت نتائج دراسة "ربيع"(٢٠١٧) إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن الجمعيات غير الحكومية لها دور منخفض فى الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، ولها دور متوسط فى تنمية المسئولية الاجتماعية، ولها نفس الدور فى تنمية المشاركة لتحقيق الاستدامة البيئية، كما توصلت النتائج إلى أهم الوسائل التى تستخدمها المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الاستدامة البيئية فى تنظيم الجمعيات لندوات ومحاضرات لتحقيق التثقيف الصحى، وأيضاً تنظيم مؤتمرات لمعرفة طرق الوقاية من الأمراض المعدية.

استهدفت دراسة "شيماء عبد الرازق"(٢٠٢١) تحديد دور الجمعيات الأهلية فى تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى لهذه الدراسة، وتم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الأهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة إحداث تعديلات فى أنماط الحياة من خلال التوعية المستمرة بأهمية الوظائف الخضراء لتشجيع الاستخدام المستدام للموارد بهدف تعزيز القضايا البيئية وذلك من خلال الإعتماد على التصنيع الأخضر الذى يقلل من النفايات والتلوث، وأيضاً تؤكد الدراسة بضرورة تطوير تعليم وتدريب الموظفين والعاملين بالجمعيات الأهلية مما يؤثر التدريب عليهم بشكل إيجابى على تطوير إستراتيجيات العمل بطريقة إحترافية.

أتضح من دراسة أحمد (٢٠٢١) التى بعنوان دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصرى، والتى استهدفت الدراسة تحديد دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق البعد الاجتماعى، والاقتصادى، والبيئى للتنمية المستدامة فى الريف المصرى، وكذلك المعوقات التى تحد من دور هذه الجمعيات، وكذلك آليات تفعيل هذا الدور، وتحديد التباين بين وصف مجتمع الدراسة وأبعاد التنمية المستدامة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى على عينة قوامها ١٢٢ مبحوث من العاملين بالجمعيات الأهلية بمركزى يوسف الصديق ومركز إبشواى، و٢٢٢ مبحوث من المستفيدين من هذه الجمعيات، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أغلب المستفيدين من الجمعيات الأهلية فى الريف أغلبهم من النساء، وأظهرت الدراسة أن أغلب المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة بالريف تقع أعمارهم من ٣٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة وأكثرهم من فئة الشباب، كما كشفت الدراسة أن أهم الخدمات التعليمية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي دار الحضانة التي تعد من أهم وسائل الرعاية التعليمية للأطفال في سن ما قبل المدرسة التي تُقدمها الجمعيات الأهلية، وكذلك توفر الجمعيات الأهلية مكتب تحفيظ القرآن الكريم، وأشارت الدراسة إلى أن أهم الخدمات التي يحتاجها المستفيدين من الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع بالريف هي الكرتونة الرمضانية للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع المحلي، وكذلك وجبات جاهزة للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع،و تقديم شنطة غذاء شهرية للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع المحلي، ومن أهم المعوقات ضعف التمويل المادي للجمعيات، وصعوبة الحصول على الدعم المالي الأجنبي، وتعقد وتباطؤ الإجراءات الروتينية، وعدم وجود تنسيق وتعاون بين الجمعية والجهات الحكومية والأهلية الأخرى.

ودراسة معوض وأخرون (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى على عينة ١٥٠ مفردة من أصحاب الحرف الشعبية أسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التى منها البعد التعليمى الذى يحقق دور للجمعيات الأهلية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بوزن مرجح قدره ١,٤٦ درجة من ثلاث درجات، والبعد الاجتماعى بوزن مرجح قدره ١,٥ درجة، والبعد الصناعى بوزن مرجح قدره ٢,١ درجة، ونتائج البعد البيئى بوزن مرجح قدره ٢,٧ درجة، وبعد العمل والتوظيف بوزن مرجح قدره ١,٥ درجة، ونتائج بعد عوائق الجهات المعنية للحرف الشعبية بوزن مرجح قدره ٢,٣ درجة.

٧. الطريقة البحثية

تحددت محافظة الشرقية مجالاً جغرافيا لهذه الدراسة وذلك لوجود عدد كبير من الجمعيات الأهلية بها والتى من أدورها الاهتمام بمجال التنمية والبيئة بالرغم من تواجد بعضها خارج نطاق الريف إلا أنها تقوم بمهام وأدوار داخل المجتمع الريفى والبالغ عددها ١٨٣٠ جمعية أهلية، ومن المحافظة تم إختيار مركزين عشوائياً من مراكز المحافظة فكانا مركزي مشتول السوق وعدد الجمعيات الأهليه به ٤٣ جمعية، ومركز بلبيس وعدد الجمعيات الأهليه به ١٨١ جمعية، ومن كل مركز تم إختيار جمعيتين بنفس الطريقة إحداهما بريف المركز، والآخر بالمدينة، فمن مركز مشتول السوق تم إختيار جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية المنير، وجمعية التقوى بمدينة مشتول السوق، ومن مركز بلبيس تم إختيار جمعية البر لتنمية المجتمع المحلي بقرية ميت جابر، وجمعية الإسراء الخيرية بمدينة بلبيس، وقد تحددت شاملة البحث في جميع أعضاء الجمعيات الأهلية المختارة بمركزي مشتول السوق وبلبيس التابعين لمحافظة الشرقية وعددهم ٢٠٠٣ عضواً، ولتحديد حجم العينة الممثلة لها فقد تم تطبيق معادلة "الصياد" (١٩٨٩: ١٣٧) لتحديد العينة وصياغتها الرياضية كالتالى:

$$S= \frac{X^2*N*P(1-P)}{d^2*(N-1)+X^2(p*(1-p))}$$

حيث:

S= حجم العينة.

N= حجم مجتمع الدراسة.

P= نسبة المجتمع وتساوى (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطى أكبر حجم عينه ممكن.

d= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، وتساوى (٠,٠٥).

X= قيمة اختيار مربع كاى عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٠٩٥) وهى تساوى (٣,٨٤١).

ثم حدد الباحث حجم عينة الدراسة بعد التعويض فى المعادلة السابقة

$$S= \frac{3.841*2003*0.5*(1-0.5)}{(0.05)^2*(20031)+3.841(0.5(1-0.5))} =200$$

وبعد التعويض فى المعادلة بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ مبحوث بعد تطبيق المعادلة وبنسبة ١٠% من الشاملة المختارة، حيث تم توزيعهم على الجمعيات الأهلية الأربع المختارة بالتساوى لكل منهما ٥٠ مبحوثاً من أعضاء الجمعيات المشتركين بهما.

٨. أدوات جمع البيانات:

بعد تحديد أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية، وقد روعي في الأسئلة أن تكون واضحة ومعبرة تعبيراً دقيقا عن أهداف البحث

وبعد الوصول بإستمارة الاستبيان إلى شكلها النهائى تم عمل اختبار مبدئي pre test لها وذلك على ٢٥ مبحوثا من أعضاء الجمعيات الأهلية الأخرى المتخصصة بمجال البيئة بخلاف الجمعيات المختارة للبحث وذلك للتأكد من صلاحية الإستمارة لجمع البيانات المطلوبة وسهولة فهمها من جانب المبحوثين، وفى ضوء نتيجة هذا الإختبار تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات لتتناسب مع فهم المبحوثين وتحقق أهداف البحث.

٩. قياس متغيرات البحث

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة للبحث ومنها:

١. **السن:** وتم قياسه بعدد السنوات المطلقة وقت جمع البيانات كرقم خام مقرباً لأقرب سنة وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين ٢٣ سنة، وحده الأعلى ٥٥ سنة، وقد تم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

من ٢٣ إلى ٣٣ سنة.

من ٣٤ إلى ٤٤ سنة.

من ٤٥ إلى ٥٥ سنة.

٢- **الحالة التعليمية:** تم قياسها بسؤال المبحوثين عن الحالة التعليمية وقت الإستبيان، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية إلى ست فئات هي: أمى، إبتدائى، إعدادى، مؤهل متوسط، مؤهل جامعى، وأعطيت الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب للترميز.

٣- **الحالة العملية:** تم قياسها بسؤال المبحوثين عن الحالة العملية وقت الاستبيان، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم العملية إلى خمس فئات هي: مزارع، حرفى، أعمال حرة،

موظف، لا يعمل، وأعطيت الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب للترميز

٤- **نوع الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثين عن نوع الأسرة التي يعيشون فيها وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هى: أسرة بسيطة، وأسرة مركبة، وأسرة ممتدة، وأعطيت الأرقام ١، ٢، ٣ للترميز على الترتيب.

٥- **عدد أفراد الأسرة:** ويعبر عنه بإجمالي عدد أفراد الأسرة المعيشية للمبحوث، والذين يقيمون معه تحت سقف واحد، وتم التعامل معه كرقم خام مطلق كما ذكره المبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لعدد أفراد الأسرة ٣ أفراد، والحد الأعلى ١٢ فرداً وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد أفراد أسرهم إلى ثلاث فئات هي:

أسرة صغيرة (٣ – ٥) أفراد.

أسرة متوسطة (٦– ٩) أفراد.

أسرة كبيرة (١٠– ١٢) فرداً.

٦- **حجم الحيازة الزراعية:** تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مساحة الأرض الزراعية التى يقوم بزراعتها وقت الاستبيان، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للحيازة الزراعية للزراع المبحوثين صفر قيراط، وحده الأعلى ٩٤ قيراط، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للحيازة الزراعية إلى أربع فئات هي:

لا توجد حيازة (صفر)

حيازة منخفضة (١ – ٣١) قيراط.

حيازة متوسطة (٣٢– ٦٣) قيراط.

حيازة مرتفعة (٦٤ – ٩٤) قيراط.

٧- **حالة المسكن:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن حالة المسكن الذى يعيش فيه وقت الاستبيان وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: ممتاز وعصرى، متوسط، ردئ، وأعطيت الأرقام ١، ٢، ٣ للترميز على الترتيب.

٨- **العضوية في المنظمات:** تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن المنظمات الريفية التى يشتركون فى عضويتها وهى: الجمعية التعاونية الزراعية، ومجلس الآباء بالمدرسة، ومركز الشباب بالقرية، وحزب سياسى، وجمعية تنمية المجتمع، وأعطيت درجة واحدة للعضوية فى المنظمة الإجتماعية الواحدة، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للعضوية بالمنظمات الريفية درجة واحدة، وحده الأعلى ٥ درجات، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة عضويتهم الفعلية فى المنظمات الريفية إلى ثلاث فئات هي:

عضوية منخفضة (١– ٢) درجة.

عضوية متوسطة (٣) درجات.

عضوية مرتفعـة (٤– ٥) درجات

٩- **الانفتاح الثقافى:** تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى إنفتاحهم الثقافى من خلال قيامهم بالإستماع للراديو، ومشاهدة التلفزيون، والدخول على شبكة المعلومات والإنترنت، وقراءة الصحف والمجلات، وحضور الندوات والمؤتمرات الثقافية، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هى: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا يقوم، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافى للمبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للانفتاح الثقافى ٣ درجات، وحده الأعلى ١٤ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى إنفتاحهم الثقافى إلى الفئات التالية:

انفتاح ثقافى مُنخفض ٣– ٦ درجات.

انفتاح ثقافى مُتوسط ٧ – ١٠ درجات.

انفتاح ثقافى مُرتفع ١١ – ١٤ درجة.

١٠– **الدخل الشهرى:** تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى دخلهم الشهرى وقت الاستبيان، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للدخل الشهرى ٣٠٠٠ جنيه، وحده الأعلى ١٠٠٠ ألف جنيه، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى دخلهم الشهرى إلى ثلاث فئات هى:

دخل منخفض من ٣٠٠٠ – إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه

دخل متوسط من ٥٠٠٠ – إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه

دخل مرتفع من ٧٠٠٠ – الى ١٠٠٠٠ فأكثر جنيه

١١– **الوضع الطبقى للأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن الوضع الطبقى للأسرة فى أى مستوى من المستويات وهى مستوى منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وأعطيت الأرقام ١، ٢، ٣ للترميز على الترتيب.

١٢– **الإتجاه نحو الجمعيات الأهلية:** تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى إتجاههم نحو الجمعيات الأهلية من خلال العبارات التالية: العاملين فى الجمعية بيقضوا لنا مصالحنا بدون تأخير، لما أروح جمعية تنمية المجتمع المحلى الموظف الموجود بيرحب بينا، العاملين بجمعية تنمية المجتمع فى بلدنا بتوع مصالحهم الشخصية، رئيس مجلس إدارة الجمعية روتينى،

الجمعية بتبيع منتجاتها بأسعار مناسبة للجميع، معاملة موظف الجمعية غير مريحة، الجمعية لا تأخذ رأى الأهالى فى أى نشاط بتعمله، وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى: موافق، سيان، غير موافق، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة إتجاههم نحو الجمعيات الأهلية وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لإتجاههم نحو الجمعيات ٧ درجات، وحده الأعلى ٢١ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى إتجاههم نحو الجمعيات الأهلية إلى الفئات التالية:

إتجاه منخفض (٧-١١) درجة

إتجاه متوسط (١٢-١٦) درجة

إتجاه مرتفع (١٧-٢١) درجة

ثانياً: قياس معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية: تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم على ٢١ عبارة موزعة بواقع ٧، ٥، ٤، ٥ عبارات على المؤشرات الفرعية التالية: الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١، ٠) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.

ثالثا: قياس قيام الجمعيات الأهلية بأنشطها فى تحقيق الاستدامة البيئية: تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على ٢١ عبارة موزعة بواقع ٧، ٥، ٤، ٥ عبارات على المؤشرات الفرعية التالية: الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا تقوم)، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين عن قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.

رابعاً: قياس استفادة المبحوثين من الانشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية: تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على على ٢١ عبارة موزعة بواقع ٧، ٥، ٤، ٥ عبارات على المؤشرات الفرعية التالية: الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا أستفيد)، وأعطيت الدرجات(٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة استفادة المبحوثين من الانشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً.

خامسا: قياس المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية: أختص بالتعرف على المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية وعددهم ١٧ معوق، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات ١، وصفر على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المعوقات.

سادساً: قياس مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن درجة موافقتهم على المقترحات الخاصة بقيام الجمعيات الأهلية للقيام بدوره فى تحقيق الاستدامة البيئية وعددهم ١٥ مقترح، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات ١، وصفر على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات.

تاريخ وطريقة جمع البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة فى البحث: تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال الفترة من شهر مارس وحتي إبريل عام ٢٠٢٤م، عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، وبعد جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائي(spss) مستخدما التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، وتحليل التباين.

١٠.المعالجة الكمية للبيانات

- إجمالى درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية: تم الحصول عليها من خلال جمع درجات المعرفة بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالى المعرفة درجتان، والحد الأعلي ٢١ درجة، وبناءً

عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لإجمالي درجة المعرفة بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إلى ثلاث مستويات هى:

معرفة منخفضة ٢- ٨ درجات.

معرفة متوسطة ٩- ١٤ درجة.

معرفة مرتفعة ١٥- ٢١ درجة.

-إجمالى درجة القيام بأنشطة الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية: وتم الحصول عليها من خلال جمع درجة القيام بكل من الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالي درجة القيام ٣ درجات، والحد الأعلي ٥٤ درجة، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لدرجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة المدروسة إجمالاً إلي ثلاث فئات هى:

القيام بدرجة منخفضة ٣- ١٩ درجة.

القيام بدرجة متوسطة ٢٠- ٣٧ درجة.

القيام بدرجة مرتفعة ٣٨- ٥٤ درجة.

-إجمالى درجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية: وتم الحصول عليها من خلال جمع درجة الاستفادة من كل نشاط من الأنشطة المدروسة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالي درجة الاستفادة درجة واحدة، والحد الأعلي ٤٢ درجة، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لدرجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المدروسة إجمالاً إلي ثلاث فئات هى:

الاستفادة بدرجة منخفضة ١- ١٥ درجة.

الاستفادة بدرجة متوسطة ١٦- ٣٠ درجة.

الاستفادة بدرجة مرتفعة ٣١- ٤٥ درجة.

١١.نتائج البحث:

١,١١. وصف عينة البحث

تبين من نتائج جدول رقم (١) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٠%) يقعون فى الفئة العمرية (٢٣-٣٣) سنة، وأن ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٧,٥) حاصلون على مؤهل جامعى، وأن ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٧,٥%) موظفون، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٥%) أسرهم بسيطة، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٥,٠%) عدد أفراد الأسرة التى يعيشون بها ما بين (٣-٥) أفراد، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٠%) لا توجد لديهم حيازة زراعية، وأن ما يزيد عى أربع أخماس المبحوثين (٨٢,٥%) حالة مسكنهم متوسطة، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٦,٠%) عضويتهم بالمنظمات الاجتماعية منخفضة ما بين (١-٢) منظمة، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٠%) مستوى انفتاحهم الثقافى متوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٥%) دخل الأسرة الشهرى ما بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ آلاف جنيه، وأن غالبية المبحوثين (٨٥,٠%) الوضع الطبقى للأسرة متوسط، وأن ما يزيد على ثلثى المبحوثين (٦٧,٠%) إتجاههم نحو الجمعيات الأهلية متوسط.

٢,١١. معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية

١,٢,١١. المعرفة بأنشطة الحفاظ على البيئة

أظهرت النتائج جدول (٢) أن أعلى أنشطة الحفاظ على البيئة التى يعرفها المبحوثون نشاط الإبلاغ عن حالات التعدى على الأرض الزراعية بالبناء وأجاب بمعرفة هذا النشاط ٧٧,٥% من إجمالى المبحوثين، ثم المعرفة بنشاط إنشاء مشتل لبيع الأشجار بأسعار رمزية لدى ٧٧,٠% من المبحوثين، ثم يعرفون نشاط عقد الندوات للتوعية بخطورة التلوث البيئى لدى ٧٦,٥%، ويعرف ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤,٠%) بنشاط توفير معدات لتدوير المخلفات والاستفادة منها، وأن حوالى ثلثى المبحوثين (٦٦,٠%) يعرفون نشاط المشاركة فى تشجير شوارع القرية، ثم المعرفة بنشاط توفير صناديق تجمع فيها القمامة بالقرية لدى ٦٥,٠%، وأخيراً المعرفة بنشاط المشاركة فى جمع القمامة من القرية لدى ٥٢,٥% من المبحوثين، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بأنشطة الحفاظ على البيئة لدى ٦٩,٨% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة معرفة متوسطة، وعلى هذا يتضح إرتفاع معرفة المبحوثين بثلاثة أنشطة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية للحفاظ على البيئة وهم نشاط الإبلاغ عن حالات التعدى على الأرض الزراعية بالبناء، وإنشاء مشتل لبيع الأشجار بأسعار رمزية، وعقد الندوات للتوعية بخطورة التلوث البيئى.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.

م	المتغيرات	عدد	%	م	المتغيرات	عدد	%
١	السن			٧	حالة المسكن		
	من ٢٣-٣٣	٩٢	٤٦,٠		ممتاز وعصرى	٢٠	١٠,٠
	من ٣٤-٤٤	٨١	٤٠,٥		متوسط	١٦٥	٨٢,٥
	من ٤٥-٥٥	٢٧	١٣,٥		ردئ	١٥	٧,٥
٢	الحالة التعليمية			٨	العضوية فى المنظمات		
	أمى	٧	٣,٥		عضوية منخفضة (١-٢) منظمة	١١٢	٥٦,٠
	ابتدائى	٣٥	١٧,٥				
	اعدادى	٢٥	١٢,٥		عضوية متوسطة (٣) منظمات	٥٤	٢٧,٠,٠
	مؤهل متوسط	٥٨	٢٩,٠		عضوية مرتفعة (٤-٥) منظمات	٣٤	١٧,٠
	مؤهل جامعى	٧٥	٣٧,٥	٩	الانفتاح الثقافى		
٣	الحالة العملية				انفتاح ثقافى منخفض (٣-٦)	٥٢	٢٦,٠
	مزارع	٢٠	١٠,٠		انفتاح ثقافى متوسط (٧-١٠)	١٠٨	٥٤,٠
	حرفى	٤٤	٢٢,٠		انفتاح ثقافى مرتفع (١١-١٤)	٤٠	٢٠,٠
	اعمال حرة	٣٨	١٩,٠	١٠	الدخل الشهرى		
	موظف	٥٥	٢٧,٥		من ٣٠٠٠ – إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	١٤٥	٧٢,٥
	لا يعمل	٤٣	٢١,٥		من ٥٠٠٠ – إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه	٣٠	١٥,٠
٤	نوع الأسرة				من ٧٠٠٠ – إلى ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	٢٥	١٢,٥
	أسرة بسيطة	١٤٥	٧٢,٥	١١	الوضع الطبقى		
	أسرة مركبة	٤٠	٢٠,٠		وضع طبقى منخفض	٢٦	١٣,٠
	أسرة ممتدة	١٥	٧,٥		وضع طبقى متوسط	١٧٠	٨٥,٠
٥	عدد افراد الأسرة				وضع طبقى مرتفع	٤	٢,٠
	أسرة بسيطة (من ٣-٥) افراد	١٣٠	٦٥,٠	١٢	الإتجاه نحو الجمعيات الأهلية		
	أسرة متوسطة (من ٦-٩) افراد	٥٤	٢٧,٠		إتجاه منخفض (٧-١١)	١٢	٦,٠
	أسرة كبيرة (من ١٠- ١٢) فرد	١٦	٨,٠		إتجاه متوسط (١٢-١٦)	١٣٤	٦٧,٠
٦	الحيازة الزراعية				إتجاه مرتفع (١٧-٢١)	٥٤	٢٧,٠
	لا توجد حيازة (صفر)	٩٠	٤٥,٠				
	حيازة صغيرة (١-٣١) قيراط	٧١	٣٥,٥				
	حيازة متوسطة (٣٢-٦٣) قيراط	٢٧	١٣,٥				
	حيازة كبيرة (٦٤- ٩٤) قيراط	١٢	٦,٠				

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأنشطة الحفاظ على البيئة

م	الأنشطة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	المشاركة فى جمع القمامة من القرية	١٠٥	٥٢,٥	٩٥	٤٧,٥	٧
٢	الإبلاغ عن حالات التعدى على الأرض الزراعية بالبناء	١٥٥	٧٧,٥	٤٥	٢٢,٥	١
٣	إنشاء مشتل لبيع الأشجار بأسعار رمزية	١٥٤	٧٧,٠	٤٦	٢٣,٠	٢
٤	المشاركة فى تشجير شوارع القرية	١٣٢	٦٦,٠	٦٨	٣٤,٠	٥
٥	عقد الندوات للتوعية بخطورة التلوث البيئى	١٥٣	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥	٣
٦	توفير معدات لتدوير المخلفات والاستفادة منها	١٤٨	٧٤,٠	٥٢	٢٦,٠	٤
٧	توفير صناديق تجمع فيها القمامة بالقرية	١٣٠	٦٥,٠	٧٠	٣٥,٠	٦
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة				٦٩,٨	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٢,٢,١١. المعرفة بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد

أظهرت النتائج جدول (٣) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة المعرفة بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد على النحو التالى: حيث جاء فى مقدمتها المعرفة بنشاط التوعية بضرورة ترشيد الطاقة (كهرباء– غاز) لدى ٨٤,٥%، وجاء فى المرتبة الثانية المعرفة بنشاط توعية المزارعين بالحد من استخدام المبيدات لدى ٨٣,٠%، بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٠%) يعرفون توفير اللمبات الموفرة للكهرباء بأسعار رمزية، وأن ٧١,٥% من المبحوثين يعرفون نشاط تنمية الريفيات على تخزين الخضر والفاكهة، وجاء فى المرتبة الأخيرة المعرفة بنشاط عقد ندوات للتوعية بترشيد استخدام المياه لدى ٦٥,٠%، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد ٧٥,٤% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة مرتفعة.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد

م	الأنشطة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	تنمية الريفيات على تخزين الخضر والفاكهة	١٤٣	٧١,٥	٥٧	٢٨,٥	٤
٢	توفير اللمبات الموفرة للكهرباء بأسعار رمزية	١٤٦	٧٣,٠	٥٤	٢٧,٠	٣
٣	عقد ندوات للتوعية بترشيد استخدام المياه	١٣٠	٦٥,٠	٧٠	٣٥,٠	٥
٤	توعية المزارعين بالحد من استخدام المبيدات	١٦٦	٨٣,٠	٣٤	١٧,٠	٢
٥	التوعية بضرورة ترشيد الطاقة(كهرباء– غاز)	١٦٩	٨٤,٠	٣١	١٥,٥	١
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة				٧٥,٤	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٣,٢,١١.المعرفة بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية

أوضحت النتائج جدول (٤) أن معرفة المبحوثين بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية تمثلت فى التوعية بكيفية التعامل مع الكوارث البيئية لدى ٧٦,٥% من المبحوثين، ثم المعرفة بنشاط تقديم حلول عاجلة لمشكلات الأسر المتضررة من الكوارث لدى ٧٢,٠%، وأن حوالى ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,٥%) يعرفون نشاط تجهيز أماكن إقامة وطعام للأسر المتضررة من الكوارث، وأخيراً جاءت المعرفة بنشاط تقديم

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية

م	الأنشطة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	**تقديم تعويضات للأسر المتضررة من الكوارث**	١١٥	٥٧,٥	٨٥	٤٢,٥	٤
٢	**التوعية بكيفية التعامل مع الكوارث البيئية**	١٥٣	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥	١
٣	**تقديم حلول عاجلة لمشكلات الأسر المتضررة من الكوارث**	١٤٤	٧٢,٠	٥٦	٢٨,٠	٢
٤	**تجهيز أماكن إقامة وطعام للأسر المتضررة من الكوارث**	١١٩	٥٩,٥	٨١	٤٠,٥	٣
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة				٦٦,٤	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

تعويضات للأسر المتضررة من الكوارث لدى ٥٧,٥%، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية لدى ٦٦,٤% من المبحوثين، وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة معرفة متوسطة.

٤,٢,١١. المعرفة بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام

أظهرت النتائج جدول (٥) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة المعرفة بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام على النحو التالى: حيث جاء فى مقدمتها المعرفة بنشاط توعية الريفيين على كيفية تخزين الأدوية واستخدامها لدى ٧٧,٠%، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤%) يعرفون نشاط توعية الريفيات بسبل ترشيد إستهلاك الغذاء للأسرة، وأن حوالى ثلثى المبحوثين (٦٦,٠%) يعرفون نشاط توعية الريفيات بسبل الاستفادة من الملابس القديمة، وجاء فى المرتبة الرابعة المعرفة بنشاط توعية الريفيين كيفية الحفاظ على الأثاث المنزلى وصيانته لدى ٦٠,٥%، وأخيراً جاءت المعرفة بنشاط تدريب الشباب الريفى على صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربية لدى ٥٢,٥%، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام ٦٦,٠% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بالأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام متوسطة.

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام

م	الأنشطة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	**توعية الريفيين كيفية الحفاظ على الآثاث المنزلى وصيانته**	١٢١	٦٠,٥	٧٩	٣٩,٥	٤
٢	**توعية الريفيين على كيفية تخزين الأدوية واستخدامها**	١٥٤	٧٧,٠	٤٦	٢٣,٠	١
٣	**توعية الريفيات بسبل الاستفادة من الملابس القديمة**	١٣٢	٦٦,٠	٦٨	٣٤,٠	٣
٤	**توعية الريفيات بسبل ترشيد إستهلاك الغذاء للأسرة**	١٤٨	٧٤,٠	٥٢	٢٦,٠	٢
٥	**تدريب الشباب الريفى على صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربية**	١٠٥	٥٢,٥	٩٥	٤٧,٥	٥
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة				٦٦,٠	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

- مستوى معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم الإجمالية بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (٦): أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٠%) مستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً مرتفع، وأن ما يقرب من ثلثهم (٣٢,٠%) مستوى

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية اجمالاً

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض (٢-٨)	٢٠	١٠,٠
مستوى متوسط (٩-١٤)	٦٤	٣٢,٠
مستوى مرتفع (١٥-٢١)	١١٦	٥٨,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

معرفتهم متوسط، وكانت أقل نسبة من المبحوثين (١٠,٠%) مستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً منخفض، مما يدل على إرتفاع معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً نتيجة إرتفاع معرفتهم بأنشطة الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث البيئية، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام.

- اختبار الفروق المعنوية بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية

ينص الفرض الإحصائى الأول القائل "لاتوجد فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية المدروسة فى تحقيق الاستدامة البيئية".

ولاختبار معنوية الفروق بين درجات معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية جدول رقم (٧) تم استخدام تحليل التباين (F) وقد اتضح من النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت ٥٣,٧٩٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية وهى الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث البيئية، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام وهذا الفرق لصالح أنشطة الحفاظ على البيئة حيث بلغ المتوسط الحسابى لمعرفتهم بهذا الأنشطة ٢,٨٤ درجة مقابل ٢,١٩ درجة لمعرفتهم بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد، و٢,٠٢ درجة لمعرفتهم بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام، و١,٦٦ لأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية.

جدول ٧. جدول تحليل التباين بين درجات معرفة المبحوثين بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	٣	٤٦٢,٠٩٢	١٥٤,٠٣١	٥٣,٧٩٧**
داخل المجموعات	٧٩٦	٢٢٧٩,٠٩٥	٢,٨٦٣	
المجموع	٧٩٩	٢٧٤١,١٨٩		

٣,١١. درجة قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية من وجهة نظر المبحوثين

١,٣,١١. القيام بأنشطة الحفاظ على البيئة:

تشير النتائج جدول (٨) أن استجابة المبحوثين عن رأيهم فى مدى القيام بأنشطة الحفاظ على البيئة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى مقدمتها القيام بنشاط الإبلاغ عن حالات التعدى على الأرض الزراعية بالبناء بمتوسط مرجح قدره ١,٧٣ درجة من ثلاث درجات، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط عقد الندوات للتوعية بخطورة التلوث البيئى بمتوسط مرجح ١,٧٢ درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء القيام بنشاط المشاركة فى جمع القمامة من القرية بمتوسط مرجح ١,٠١ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى رأى المبحوثين عن مدى القيام بأنشطة الحفاظ على البيئة ١,٤٠ درجة، وهو ما يعنى أن درجة رأى المبحوثين فى القيام بهذه الأنشطة منخفض.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة الخاصة بمؤشر الحفاظ على البيئة

م	الأنشطة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	المشاركة فى جمع القمامة من القرية	٣٥	١٧,٥	٣٢	١٦,٠	٣٣	١٦,٥	١٠٠	٥٠,٠	١,٠١	٧
٢	الإبلاغ عن حالات التعدى على الأرض الزراعية بالبناء	٥٨	٢٩,٠	٧١	٣٥,٥	٢٩	١٤,٥	٤٢	٢١,٠	١,٧٣	١
٣	إنشاء مشتل لبيع الأشجار بأسعار رمزية	٤٩	٢٤,٥	٦١	٣٠,٥	٤٥	٢٢,٥	٤٥	٢٢,٥	١,٥٧	٣
٤	المشاركة فى تشجير شوارع القرية	٢٢	١١,٠	٦١	٣٠,٥	٤٨	٢٤,٠	٦٩	٣٤,٥	١,١٨	٥
٥	عقد الندوات للتوعية بخطورة التلوث البيئى	٥٢	٢٦,٠	٧٩	٣٩,٥	٢٩	١٤,٥	٤٠	٢٠,٠	١,٧٢	٢
٦	توفير معدات لتدوير المخلفات والاستفادة منها	٢١	١٠,٥	٩٨	٤٩,٠	٣٠	١٥,٠	٥١	٢٥,٥	١,٤٥	٤
٧	توفير صناديق تجمع فيها القمامة بالقرية	٣٣	١٦,٥	٤٣	٢١,٥	٤٤	٢٢,٠	٨٠	٤٠,٠	١,١٥	٦
	المتوسط المرجح الإجمالى									١,٤٠	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٢,٣,١١. درجة القيام بأنشطة الاستخدام الرشيد للموارد:

تم ترتيب أنشطة مجال الاستخدام الرشيد للموارد ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لرأى المبحوثين علي النحو التالي جدول رقم (٩): حيث جاء فى المرتبة الأولى القيام بنشاط الوعية بضرورة ترشيد الطاقة(كهرباء – غاز) بمتوسط مرجح قدره ١,٨٧ درجة من ثلاث درجات، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط توعية المزارعين بالحد من استخدام المبيدات بمتوسط مرجح قدره ١,٦١ درجة، بينما جاء فى المرتبة الاخيرة القيام بنشاط عقد ندوات للتوعية بترشيد استخدام المياه بمتوسط مرجح قدره ١,٢٣ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى رأى المبحوثين عن مدى القيام بأنشطة مجال الاستخدام الرشيد للموارد ١,٥٥ درجة، وهو ما يعنى أن درجة رأى المبحوثين فى القيام بهذه الأنشطة متوسط.

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة الخاصة بمؤشر الاستخدام الرشيد للموارد

م	الأنشطة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تمرين الريفيات على تخزين الخضر والفاكهة	٣٠	١٥,٠	٩٠	٤٥,٠	٣٠	١٥,٠	٥٠	٢٥,٠	١,٥٠	٤
٢	توفير اللمبات الموفرة للكهرباء بأسعار رمزية	٤٧	٢٣,٥	٧٠	٣٥,٠	٣٠	١٥,٠	٥٣	٢٦,٥	١,٥٦	٣
٣	عقد ندوات للتوعية بترشيد استخدام المياه	٢٧	١٣,٥	٦١	٣٠,٥	٤٢	٢١,٠	٧٠	٣٥,٠	١,٢٣	٥
٤	توعية المزارعين بالحد من استخدام المبيدات	٣١	١٥,٥	٩٣	٤٦,٥	٤٢	٢١,٠	٣٤	١٧,٠	١,٦١	٢
٥	الوعية بضرورة ترشيد الطاقة(كهرباء – غاز)	٦٦	٣٣,٠	٧٣	٣٦,٥	٣٠	١٥,٠	٣١	١٥,٥	١,٨٧	١
	المتوسط المرجح الإجمالى									١,٥٥	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٣,٣,١١. درجة القيام بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية:

أظهرت النتائج جدول رقم (١٠) أن استجابات المبحوثين عن رأيهم فى مدى القيام بأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لكل نشاط علي النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى القيام بنشاط التوعية بكيفية التعامل مع الكوارث البيئية بمتوسط مرجح قدره ١,٧٧ درجة من ثلاث درجات، وجاء فى المرتبة الثانية القيام بنشاط تقديم مساعدات عاجلة للأسر المتضررة من الكوارث بمتوسط مرجح قدره ١,٤٩ درجة، وتلى ذلك القيام بنشاط تقديم تعويضات للأسر المتضررة من الكوارث بمتوسط مرجح قدره ١,٤٣ درجة، وأخيراً جاء القيام بنشاط تجهيز أماكن إقامة وطعام للأسر المتضررة من الكوارث بمتوسط مرجح قدره ١,٢٣ درجة، وقد بلغ إجمالى المتوسط المرجح للقيام بهذه الأنشطة ١,٤٨ درجة من ثلاث درجات. وهو ما يعنى أن درجة قيام المبحوثين بأنشطة هذا المجال متوسط.

جدول ١٠. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة الخاصة بمؤشر مواجهة المخاطر والكوارث البيئية

م	الأنشطة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تقديم تعويضات للأسر المتضررة من الكوارث	٣٧	١٨,٥	٨٦	٤٣,٠	٣	١,٥	٧٤	٣٧,٠	١,٤٣	٣
٢	التوعية بكيفية التعامل مع الكوارث البيئية	٥٢	٢٦,٠	٩٠	٤٥,٠	١٨	٩,٠	٤٠	٢٠,٠	١,٧٧	١
٣	تقديم مساعدات عاجلة للأسر المتضررة من الكوارث	٣٩	١٩,٥	٧٦	٣٨,٠	٢٩	١٤,٥	٥٦	٢٨,٠	١,٤٩	٢
٤	تجهيز أماكن إقامة وطعام للأسر المتضررة من الكوارث	٢٣	١١,٥	٧٩	٣٩,٥	١٨	٩,٠	٨٠	٤٠,٠	١,٢٣	٤
	المتوسط المرجح الإجمالى									١,٤٨	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٤,٣,١١. القيام بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام:

تبين من النتائج جدول رقم (١١) أن استجابات المبحوثين عن رأيهم فى مدى القيام بأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لكل نشاط علي النحو التالى: جاء فى مقدمتها القيام بنشاط توعية الريفيين على كيفية تخزين الأدوية واستخدامها بمتوسط مرجح قدره ١,٥٧ درجة من ثلاث درجات، ثم تليها القيام بنشاط توعية الريفيات بسبل ترشيد إستهلاك الغذاء للأسرة بمتوسط مرجح قدره ١,٤٥ درجة، وجاء فى المرتبة الاخيرة القيام بنشاط تدريب الشباب الريفى على صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربية بمتوسط مرجح قدره ١,٠١ درجة، وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالى للقيام بأنشطة مجال تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام ١,٢٧ درجة من ثلاث درجات، مما يعنى انخفاض رأى المبحوثين فى القيام بهذه الأنشطة.

– مستوى قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى مستوى قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٢) أن حوالى ثلثى المبحوثين (٦٦,٥%) يقعون فى فئة المستوى المتوسط للقيام بهذه الأنشطة، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤,٥%) يقعون فى فئة المستوى المرتفع، وكانت أقل نسبة ٩,٠% من المبحوثين تقع فى فئة المستوى المنخفض، مما يدل انخفاض قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، نتيجة الانخفاض فى درجة القيام بأنشطة مجال الحفاظ على البيئة، وتبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام، وتوسط درجة القيام بأنشطة مجال الاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث البيئية.

جدول ١١. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة الخاصة بمؤشر تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام

م	الأنشطة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	توعية الريفيين كيفية الحفاظ على الآثاث المنزلى وصيانته	٣٣	١٦,٥	٤٣	٢١,٥	٤٤	٢٢,٠	٨٠	٤٠,٠	١,١٥	٤
٢	توعية الريفيين على كيفية تخزين الأدوية واستخدامها	٤٩	٢٤,٥	٦١	٣٠,٥	٤٥	٢٢,٥	٤٥	٢٢,٥	١,٥٧	١
٣	توعية الريفيات بسبل الاستفادة من الملابس القديمة	٢٢	١١,٠	٦١	٣٠,٥	٤٨	٢٤,٠	٦٩	٣٤,٥	١,١٨	٣
٤	توعية الريفيات بسبل ترشيد إستهلاك الغذاء للأسرة	٢١	١٠,٥	٩٨	٤٩,٠	٣٠	١٥,٠	٥١	٢٥,٥	١,٤٥	٢
٥	تدريب الشباب الريفى على صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربية	٣٥	١٧,٥	٣٢	١٦,٠	٣٣	١٦,٥	١٠٠	٥٠,٠	١,٠١	٥
	المتوسط المرجح الإجمالى									١,٢٧	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول ١٢. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى مستوى قيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها لتحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

مستوى القيام	عدد	%
مستوى منخفض (٣-١٩)	١٨	٩,٠
مستوى متوسط (٢٠-٣٧)	١٣٣	٦٦,٥
مستوى مرتفع (٣٨-٥٤)	٤٩	٢٤,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول ١٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاستفادة من أنشطة الحفاظ على البيئة إجمالاً

مستوى الاستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (١-٥)	٢٧	١٣,٥
مستوى متوسط (٦-٩)	١١٥	٥٧,٥
مستوى مرتفع (١٠-١٤)	٥٨	٢٩,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٤,١١. مستوى الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية

١,٤,١١. مستوى الاستفادة من أنشطة الحفاظ على البيئة

بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الاجمالية من أنشطة الحفاظ على البيئة على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (١٣) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٧,٥%) مستوى استفادتهم من أنشطة الحفاظ على البيئة متوسطة، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٢٩,٠%) استفادتهم يقع فى فئة المستوى المرتفع، وأن أقل نسبة ١٣,٥% مستوى استفادتهم من هذه أنشطة الحفاظ على البيئة منخفضة، مما يعنى أن مستوى استفادة المبحوثين من أنشطة الحفاظ على البيئة متوسط.

٢,٤,١١. مستوى الاستفادة من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد

بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الاجمالية من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٤) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٥%) مستوى استفادتهم من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد يقع فى فئة المستوى المتوسط، وأن حوالى ثلث المبحوثين (٣٣,٠%) مستوى استفادتهم مرتفعة، و٢٠,٥% من المبحوثين مستوى استفادتهم من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد منخفضة، مما يدل على استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة يقع فى فئة المستوى المتوسط والمرتفع.

جدول ١٤. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاستفادة من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد إجمالاً

مستوى الاستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (٠-٤)	٤١	٢٠,٥
مستوى متوسط (٥-٨)	٩٣	٤٦,٥
مستوى مرتفع (٩-١٣)	٦٦	٣٣,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٣,٤,١١.مستوى الاستفادة من أنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية

بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الاجمالية من أنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧,٠%) مستوى استفادتهم من أنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية متوسطة، وتقاربت مستوى الاستفادة من هذه الأنشطة فى فئى المرتفع والمنخفض لدى ٢٧,٠%، ٢٦,٠% من المبحوثين، مما يدل على انخفاض مستوى استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة.

جدول ١٥. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاستفادة من أنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية إجمالاً

مستوى الاستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (٠-٢)	٥٢	٢٦,٠
مستوى متوسط (٣-٥)	٩٤	٤٧,٠
مستوى مرتفع (٦-٨)	٥٤	٢٧,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

٤,٤,١١.مستوى الاستفادة من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام

بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الاجمالية من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٦) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥١,٠%) متسوى استفادتهم من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام يقع فى فئة المستوى المنخفض، وأن ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٧,٥%) مستوى استفادتهم من هذه الأنشطة متوسط، وأن أقل نسبة من المبحوثين (١١,٥%) مستوى إستفادنهم من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام يقع فى فئة المستوى المرتفع، مما يدل على انخفاض مستوى استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة.

جدول ١٦. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاستفادة من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام إجمالاً

مستوى الاستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (٠-٣)	١٠٢	٥١,٠
مستوى متوسط (٤-٦)	٧٥	٣٧,٥
مستوى مرتفع (٧-١٠)	٢٣	١١,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

- مستوى الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٧) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٠%) مستوى استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً يقع فى فئة المستوى المتوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢,٥%) مستوى استفادتهم من هذه الأنشطة مرتفع، وأن أقل نسبة من المبحوثين (١٣,٥%) مستوى استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً منخفض، مما يدل على انخفاض مستوى استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة، نتيجة انخفاض مستوى استفادتهم من أنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام، وتوسط استفاتهم من أنشطة الحفاظ على البيئة، والاستخدام الرشيد للموارد، ومواجهة المخاطر والكوارث البيئية.

- اختبار الفروق المعنوية بين متوسطات درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية.

ينص الفرض الإحصائى الثانى القائل "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية"

جدول ١٧. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

مستوى الاستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (١-١٥)	٢٧	١٣,٥
مستوى متوسط (١٦-٣٠)	١٠٨	٥٤,٠
مستوى مرتفع (٣١-٤٥)	٦٥	٣٢,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين (F) جدول رقم (١٨) وقد اتضح من النتائج أن قيمة(F) المحسوبة بلغت ٦٥,٧٧٧ وهى معنوية عند ٠,٠١ مما يعنى وجود فروق معنوية بين متوسطات استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة وهذا الفرق لصالح متوسط أنشطة الحفاظ على البيئة حيث بلغ المتوسط الحسابى لرأيهم فى الاستفادة من هذه الأنشطة ٤,٥١ مقابل ٣,٩٨ للاستفادة من أنشطة الاستخدام الرشيد للموارد، و٢,٧٢ لأنشطة مواجهة المخاطر والكوارث البيئية، و٢,٤١ لأنشطة تبنى أنماط الإستهلاك والإنتاج المستدام.

جدول ١٨. جدول تحليل التباين بين استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالا

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	٣	١٩٣٩,٩٢٥	٦٤٦,٦٤٢	**٦٥,٦٧٧
داخل المجموعات	٧٩٦	٧٨٣٧,٢٧٠	٩,٨٤٦	
المجموع	٧٩٩	٩٧٧٧,١٩٥		

٥,١١.علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بدرجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والحيازة الزراعية، وحالة المسكن، والعضوية بالمنظمات الاجتماعية، والانفتاح الثقافى، والوضع الطبقى، والإتجاه نحو الجمعيات الأهلية وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وجاءت النتائج على النحو التالى:

أ- نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغير الدخل وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -٠,١٥٨

- عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من متغيرات: السن، وعدد أفراد الأسرة، والحيازة الزراعية، والعضوية بالمنظمات الاجتماعية، والانفتاح الثقافى، والإتجاه نحو الجمعيات الأهلية وبين درجة معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة -٠,٢٩، ٠,٠٨٤، ٠,٠٥٩، ٠,٠٥٨، -٠,٠٥٥، ٠,٠٧٠على الترتيب, وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

ب- نتائج اختبار مربع كاى: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الحالة التعليمية، والحالة العملية وبين مستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً،

جدول ١٩. قيم معامل الارتباط البسيط وقيم مربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستوى معرفتهم، ومستوى القيام، ومستوى استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

م	المتغيرات	نوع الاختبار	المعرفة	القيام	الاستفادة
١	السن	معامل الارتباط لبيرسون	-٠,٢٩	-٠,١٠١	-٠,١٩٢**
٢	عدد أفراد الأسرة		٠,٠٨٤	٠,٠٢١	٠,٠٧٨
٣	حجم الحيازة الزراعية		٠,٠٥٩	٠,٠٥٠	٠,٠٠٤
٤	العضوية بالمنظمات الاجتماعية		٠,٠٥٨	٠,٠٠٧	٠,٠٦٧
٥	الانفتاح الثقافى		-٠,٠٥٥	-٠,٠٩١	-٠,٠١٣
٦	الدخل		-٠,١٥٨*	٠,٠٧٧	-٠,٠١٧
٧	الإتجاه نحو الجمعيات الأهلية		٠,٠٧٠	٠,٠١٦	٠,٠٧٦
١	الحالة التعليمية	مربع كاى	٢٦,٦٤٣**	٣٢,٨٧٩**	٢٣,٣٠٤**
٢	الحالة العملية		٢٩,٣٤٦**	١٦,٣٠٣*	١٤,٢٣٨
٣	نوع الأسرة		٥,٤٣٥	٤,٧٥١	١٦,٨٢٧**
٤	حالة المسكن		٧,٥٣٦	٥,٠٨٢	١,٢٠٤
٥	الوضع الطبقى للأسرة		٧,٤٩٢	٦,٢٩٥	٣,٧٧٣

** معنوية عند ٠,٠١ *معنوية عند ٠,٠٥

– وبلغت قيمتى مربع كاي المحسوبة ٢٦,٦٤٣، ٢٩,٣٤٦ على الترتيب وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

– عدم وجود علاقة معنوية بين نوع الأسرة، وحالة المسكن، والوضع الطبقى للأسرة، وبين مستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٥,٤٣٥، ٧,٥٣٦، ٧,٤٩٢ على الترتيب وهم أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: الدخل، الحالة التعليمية، الحالة العملية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

٦,١١. علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

ينص الفرض الإحصائى الرابع على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وجاءت النتائج على النحو التالى:

أ– **نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون:** تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل المتغيرات المدروسة وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

ب– نتائج اختبار مربع كاى: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الحالة التعليمية وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٢,٨٧٩ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الحالة العملية وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٦,٣٠٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين نوع الأسرة، وحالة المسكن، والوضع الطبقى للأسرة وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية

بالأنشطة التى تقوم بها فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٤,٧٥١، ٥,٠٨٢، ٦,٢٩٥ وهم أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: الحالة التعليمية، والحالة العملية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

٧,١١. علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً

ينص الفرض الإحصائى الخامس على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الاسمى وجاءت النتائج على النحو التالى:

ب- **نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون:** تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين السن وبين درجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -٠,١٩٢

- عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من: عدد أفراد الأسرة، الحيازة الزراعية، العضوية بالمنظمات الاجتماعية، الانفتاح الثقافى، الدخل، الإتجاه نحو الجمعيات الأهلية وبين درجة الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٠٧٨، ٠,٠٠٤، ٠,٠٦٧، -٠,٠١٣، -٠,٠١٧، ٠,٠٧٦ وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

ب- نتائج اختبار مربع كاى: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الحالة التعليمية، ونوع الأسرة وبين مستوى الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٢٣,٣٠٤، ١٦,٨٢٧ على الترتيب وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

- عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة العملية، حالة المسكن، الوضع الطبقى للأسرة وبين مستوى الاستفادة من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة البيئية إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٤,٢٣٨، ١,٢٠٤، ٣,٧٧٣ وهم أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: السن، الحالة التعليمية، ونوع الأسرة وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

١,١١. المعوقات التى تحد من قيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية:

تشير النتائج جدول(٢٠) إلى تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية، جاءت هذه المعوقات مرتبة تنازلياً وفقا لنسب موافقة المبحوثين على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها معوق ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية لدى ٩٠,٥%، وجاء فى المرتبة الثانية معوق أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد لدى ٨٦,٥%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة معوق تعقيد الإجراءات فى الحصول على القروض لدى ٨٦,٠%، ثم تليها معوق قلة الموارد وضعف التمويل الحكومى للجمعيات لدى ٨٥,٠%، بينما جاء فى المرتبة الخامسة معوق ضعف مشاركة الأهالى فى أنشطة الجمعيات لدى ٨٤,٠%، غياب أعضاء مجلس الإدارة فى الجمعية معظم الوقت لدى ٨٢%، وتوقف/ ضعف التبرعات التى تحصل عليها الجمعيات الأهلية لدى ٧٩,٥%، ثم سيطرة بعض الأشخاص على الجمعية وعدم تجديد دماء إدارتها لدى ٧٦,٥%، وعدم توفير مساعدات وأنشطة الجمعية فى الوقت المناسب لدى ٧٩%، ثم معوق سوء حالة مبنى الجمعية لدى ٧٣,٥%، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة معوق الصراعات بين أعضاء مجلس الإدارة لدى ٦٢,٠%.

جدول ٢٠. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى المعوقات التى تحد الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية

م	الأنشطة	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	ضعف مشاركة الأهالى فى أنشطة الجمعيات	١٦٨	٨٤,٠	٣٢	١٦,٠	٥
٢	الصراعات بين أعضاء مجلس الادارة	١٢٤	٦٢,٠	٧٦	٣٨,٠	١٧
٣	ضعف الرقابة والاشراف على أنشطة الجمعيات	١٤٥	٧٢,٠	٥٥	٢٧,٥	١١
٤	عدم تفهم أعضاء مجلس الادارة لادوار الجمعيات	١٣٨	٦٩,٠	٦٢	٣١,٠	١٣
٥	تفشى الفساد والمجاملات فى تعاملات الجمعية	١٣٥	٦٧,٥	٦٥	٣٢,٥	١٥
٦	سيطرة بعض الاشخاص على الجمعية وعدم تجديد دماء إدارتها	١٥٣	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥	٨
٧	سوء حالة مبنى الجمعية	١٤٧	٧٣,٥	٥٣	٢٦,٥	١٠
٨	إعلاء المصالح الشخصية بمجلس الادارة على مصلحة أهل القرية	١٤٢	٧١,٠	٥٨	٢٩,٠	١٢
٩	انتخابات الجمعية تقوم على المجاملات ولا تبرز الاعضاء المناسبين	١٣٦	٦٨,٠	٦٤	٣٢,٠	١٤
١٠	توقف/ ضعف التبرعات التى تحصل عليها الجمعيات الأهلية	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥	٧
١١	قلة الموارد وضعف التمويل الحكومى للجمعيات	١٧٠	٨٥,٠	٣٠	١٥,٠	٤
١٢	عدم توفير مساعدات وأنشطة الجمعية فى الوقت المناسب	١٥٨	٧٩,٠	٤٢	٢١,٠	٩
١٣	أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد	١٧٣	٨٦,٥	٢٧	١٣,٥	٢
١٤	تعقيد الإجراءات فى الحصول على القروض	١٧٢	٨٦,٠	٢٨	١٧,٠	٣
١٥	عدم توفر الموظفين للعمل بالجمعية	١٢٩	٦٤,٥	٧١	٣٥,٥	١٦
١٦	ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية	١٨١	٩٠,٥	١٩	٩,٥	١
١٧	غياب أعضاء مجلس الإدارة فى الجمعية معظم الوقت	١٦٤	٨٢,٠	٣٦	١٨,٠	٦

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

وعلى هذا يتضح تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية ، ومن هذه المعوقات ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية، وأنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد، وتعقيد الإجراءات فى الحصول على القروض، وضعف التمويل الحكومى للجمعيات.

ثانياً: مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية.

تبين من النتائج جدول (٢١) أن مقترحات المبحوثين لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي وفقا لنسب موافقة المبحوثين على هذه المقترحات، حيث جاء فى المرتبة الأولى مقترح: العمل على زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية لدى ٩٦,٥%، ثم تشجيع الأهالى على المشاركة فى أنشطة الجمعيات لدى ٩٦%، وجاء فى المرتبة الثالثة جاء مقترح التنسق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات بالقرية لدى ٩٥,٥%، ثم إقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح الجمعية لدى ٩٥%، والإعلان عن أنشطة الجمعية فى الوقت المناسب، وتعديل قانون الجمعيات الأهلية لمنح الجمعيات حرية أكبر فى القيام بالأنشطة لدى ٩٤,٥%، ثم تجهيز وتحديث مبانى الجمعيات الأهلية، وتوفير المساعدات والأنشطة فى الوقت المناسب، وزيادة الرقابة على عمل الجمعية لدى ٩٤%، وجاء فى المرتبة السابعة توفير العمالة اللازمة للعمل فى هذه الجمعيات لدى ٧٣,٥%، ثم جاء مقترح الدقة فى اختيار أعضاء مجالس إدارات الجمعيات لدى ٩٢%، تليها توزيع المساعدات والإعانات على المستحقين لها سراً لدى ٩١%، وأخيراً جاء مقترح تنوع الأنشطة وعدم اقتصارها على شريحة الفقراء لدى ٩٠,٥% وعلى هذا يتضح تعدد وتنوع مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية، وأهم هذه المقترحات زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية، وتشجيع الأهالى على المشاركة فى أنشطة الجمعيات والتنسق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات بالقرية

جدول ٢١. مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى تحقيق الاستدامة البيئية

م	الأنشطة	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	**توفير المساعدات الأهلية للجمعيات فى الوقت المناسب**	١٨٨	٩٤,٠	١٢	٦,٠	٦م
٢	**تشجيع الأهالى على المشاركة فى أنشطة الجمعيات**	١٩٢	٩٦,٠	٨	٤,٠	٢
٣	**تجهيز وتحديث مبانى الجمعيات الأهلية**	١٨٨	٩٤,٠	١٢	٦,٠	٦
٤	**الإعلان عن أنشطة الجمعية فى الوقت المناسب**	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥	٥
٥	**تعديل قانون الجمعيات الأهلية لمنح الجمعيات حرية أكبر فى القيام بالأنشطة**	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥	٥م
٦	**العمل على زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية**	١٩٣	٩٦,٥	٧	٣,٥	١
٧	**زيادة الرقابة على عمل الجمعية**	١٨٨	٩٤,٠	١٢	٦,٠	٦م
٨	**إفساح المجال للشباب فى إدارة الجمعيات**	١٩١	٩٥,٥	٩	٤,٥	٣م
٩	**عقد دورات تدريبية للعاملين بالجمعية**	١٨٣	٩١,٥	١٧	٨,٥	٩
١٠	**إقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح الجمعية**	١٩٠	٩٥,٠	١٠	٥,٠	٤
١١	**الحرية فى اختيار أعضاء مجالس إدارات الجمعيات**	١٨٤	٩٢,٠	١٦	٨,٠	٨
١٢	**توزيع المساعدات والإعانات على المستحقين لها سراً**	١٨٢	٩١,٠	١٨	٩,٠	١٠
١٣	**تنوع الأنشطة وعدم اقتصارها على شريحة الفقراء**	١٨١	٩٠,٥	١٩	٩,٥	١١
١٤	**توفير العمالة اللازمة للعمل فى هذه الجمعيات**	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥	٧
١٥	**التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات بالقرية**	١٩١	٩٥,٥	٩	٤,٥	٣

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

١٢.التوصيات:

– العمل على تشجيع الأفراد للمشاركة داخل الجمعيات الأهلية لتحقيق هدف الاستدامة البيئية.

– تكيف جهود الجمعيات الأهلية للعمل مع وسائل الإعلام المختلفة من خلال عمل برامج التوعية البيئية وأهمية الحفاظ علي البيئة وترشيد مواردها عن طريق المسئولين عن تلك البرامج والمتخصصين فيها.

– عمل حملات التوعية والتثقيف في مجال حماية الموارد المائية من الإستنزاف والتلوث وذلك من أجل تعزيز دور المجتمع في استدامة الموارد المائية

– وضع الخطط والبرامج الخاصة بحماية البيئة وذلك من خلال عمل شراكة إستراتيجية بين الجهات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدنى.

– عقد ندوات تدريبية لتوعية الريفيين بتطبيق معايير الاستدامة البيئية فى الريف والمنزل

– العمل على تشجيع الباحثين بدراسة المزيد من العوامل التى تفعل دور المنظمات الأهلية فى تنمية الهدف الخاص بالاستدامة البيئية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

١٣.المراجع

إبراهيم، أحمد حسني، وعبد التواب، ناصرعويس، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٥م.

أحمد، محمد سراج رمضان، دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصرى، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التنمية والتخطيط، جامعة الفيوم، ٢٠٢١م

الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالأسكندرية، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية، الباب الأول، المادة الأولى، الأسكندرية، ٢٠٠٣م.

البكرى، تامر، بن حمدان، خالد، الإطار المفاهيمى للاستدامة والميزة التنافسية المستدامة محاكة شركة hp فى اعتمادها لإستراتيجية الاستدامة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد٩، ٢٠١٣م.

الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى، سلطة جودة البيئة: البيئة والتنمية المستدامة فى فلسطين، فلسطين، ٢٠١٤م.

الخولى: أحمد عثمان، الحكم الجيد فى صميم الاستدامة البيئية: دراسة حالة الدول العربية بورقة عمل مقدمة فى ندوة: دور التشريعات والقوانين فى حماية البيئة العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠١٠م.

الصقال، أحمد هاشم، متطلبات التنمية المستدامة فى العراق ودور إدارة الموارد فى تحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمى المشترك، ٢٠١٤م.

الخواجة، محمد ياسر، البيئة والمجتمع بين الرؤية الواقعية والتحليل النظري، دار الإسراء، القاهرة ، ٢٠١٣م.

الدسوقى، مراد إبراهيم، القمة العالمية للتنمية المستدامة، مجلة السياسة الدولية، العدد١٥٠، ٢٠٠٢م

الصياد، عبد العاطى، جداول تحديد حجم العينة فى البحث السلوكى، القاهرة، رابطة التربية الحديثة، ١٩٨٩م.

العمرى، ماجد بن فهد، العرينى، وعبد الله، عبد العزيز، دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية فى التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، رسالة الخليج العربى، ٢٠٢٠م.

الغامدى، عبد الله بن جمعان، التنمية المستدامة بين الحق فى استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٧م.

الغامدى، عبد الله بن جمعان، التنمية المستدامة بين الحق فى استغلال الموارد الطبيعية والمسئولة عن حماية البيئة، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٧م

اليسارى، حميد خضير جاسم، التأثيرات البيئية والحالية لمعالجة النفايات الصلبة وانعكاستها على التنمية المستدامة، رسالة دبلوم عالى، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٦م.

بقشور، نور الهدى، دور المجتمع المدنى فى حماية البيئة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بنى يحى، جيجل، ٢٠٢٢م.

جمال الدين، صافيناز محمد، دور الجمعيات الأهلية فى دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر، المؤتمر الدولى الرابع، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٣م

حامد، سامى عبد الحميد، الغمرى، أيمن محمد، البيئة والتلوث، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، ٢٠٠٧م.

حبيب، جمال شحاتة، ومريم حنا، إبراهيم، دور مراكز الشباب في حماية البيئة، مدخل لدور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ١٩٩٠م.

خضر، فتحى حامد، والخولى، الخولى سالم، والرفاعى، سليمان حسن، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الندى للطباعة، ٢٠١٤م.

ديب، ريدة، مهنا، سليمتن، التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد ٢٥، العدد١، ٢٠٠٩م.

ربيع، شيماء حسين، دور المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الاستدامة البيئية، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٧م.

سالم، لطيفة، القوى الاجتماعية فى الثورة العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م.

سرحان، نظيمة أحمد، دور الأخصائى الاجتماعى فى توجيه تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعليم الفنى، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٠م.

شيماء عبد الرازق، حسين ربيع، دور الجمعيات الأهلية فى تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد السابع، ٢٠٢١م.

عبد البديع، محمد، الاقتصاد البيئي والتنمية، دار الأمين، القاهرة، ٢٠٠٦م.

عبد الجليل، هويدى، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادى، العدد٩، ٢٠١٤م

عبد الفتاح، محمد محمد، الجمعيات الأهلية النسائية قضايا ومشكلات، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، ٢٠٠٨م.

عبد القادر، محمد علاء الدين، دور الشباب فى التنمية، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٩٨م

عمارة، بثينة حسنين، التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، الأردن، ٢٠٠١م.

غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩م.

فاخر، أماني عبد العزيز، الاستدامة البيئية والنمو الإقتصادى في الدول النامية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد١٦، العدد١، ٢٠٠٨م.

فريد، محمد أحمد، الإشراف المباشر على المرشدين الزراعيين، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٨٣م.

قمر، عصام توفيق، الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.

محمد، مصطفي كمال، موسوعة ثقافة الوعي البيئي، مكتبة كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م .

محمود، شريف يحيى، وعبد الرازق، محمد، القيم البيئية لدى الأخصائيين الاجتماعيين" دراسة حالة"، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر، ٢٠٠٨م.

مدكور، طه، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م .

معوض، حسين محمد أحمد، وعوض، مصطفى إبراهيم، والمصرى، إبراهيم سعد، دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد٥٣، العدد الثانى، ٢٠٢٤م.

منظمة الأمم المتحدة، التربية من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو، قطاع التربية، ٢٠١٢م.

ناجى، أحمد عبد الفتاح، التنمية المستدامة فى المجتمع النامى فى ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، ٢٠١٣م.

هاشم، حنان عبد الخضر، واقع ومتطلبات التنمية المستدامة فى العراق: أرث الماضى وضرورات المستقبل، مجلة مركز الدراسات الكوفة، مجلد١، العدد٢١، ٢٠١١م.

REFERENCES

Mehta, Kathak & Chugan, Pawan Kumar,Green HRM in Pursuit of Environmentally Sustainable Business, Journal of Industrial and Business Management, 2015

Pettinger, TEnvironmental sustainability: definition and issues. Economics. Retrieved ,2018. https://www.economicshelp.org

Tooranloo, Hossein Sayyadi & Azadi, Mohmmad Hossein & Sayyahpoor, Ali Analyzing Factors Affecting Implementation Success of Sustainable Human Resource Management (SHRM) using a Hybrid Approach of FAHP and Type-2 Fuzzy DEMATEL , Journal of Cleaner Production ,2017 . https://www.youm7.com/story

The Role of Civil Society Associations in Sherkia Governorate in Achieving The Goal of Environmental Sustainability For Egypt's Vision 2030

Samir Mohamed Mohamed ELdash

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Citation: Samir Mohamed Mohamed ELdash (2024). The Role of Civil Society Associations in Sherkia Governorate in Achieving The Goal of Environmental Sustainability For Egypt's Vision 2030. Scientific Journal of Agricultural Sciences, 6 (3): 172-199.
https://doi.org/10.21608/sjas.2024.301387.1440.
Publisher :
Beni-Suef University, Faculty of Agriculture

Received: 3 / 7 / 2024
Accepted: 28 / 9 / 2024

Corresponding author:
Samir, Eldash

Email:
samireldash9@gmail.com

This is an open access article licensed under

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of knowledge of the respondents about the activities carried out by civil society organizations in achieving environmental sustainability, as Results well as the degree of carrying out these activities, the level of benefit from them, and identifying the obstacles that limit civil society organizations from carrying out their role, and proposals to overcome them.was conducted in Sharkia Governorate on a sample of members of some civil society organizations in the centers of Mashtoul Al-Souq and Belbeis on a sample of 200 respondents, during March, April 2024.

1) The level of knowledge of the respondents about the activities carried out by civil society organizations increased by 85%.
2) That two-thirds of the respondents (66.5%) fall into the intermediate level category for carrying out civil society organizations' activities.
3) That more than half of the respondents (54%) have an intermediate level of benefit from the activities carried out by civil society organizations in achieving environmental sustainability in general.
4) There is an inverse correlation between income and the degree of knowledge of the activities carried out by civil society organizations in achieving environmental sustainability in general.
5) There is a significant relationship between the educational status, the practical status and the level of civil society organizations' implementation of the activities they undertake to achieve environmental sustainability in general.
6) The most important obstacles Weak coordination between civil society organizations.
7) important proposals Work on increasing government financial allocations for civil society organizations.

KEYWORDS: Role, environmental sustainability, civil society Associations, Egypt Vision 2030.